



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

### ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٢ شوال سنة ١٣٠٢

الموافق في ٣ آب و ٢٢ تموز سنة ١٨٨٥

في الوجه الأخير من الثمرات أخبار لبنان الطارئة فلتراجع.

### الأخبار التلغرافية

نيويورك في ٢٣ تموز توفي الجنرال غرانت رئيس الجمهورية (الأميركانية) سابقاً. لنديا في ٢٤ منه، حدثت ثورة في كابل. لنديا في ٢٥ منه، من المحتمل استبدال العساكر الهندية في سواكن بعساكر من مدراس وبومباي وذلك بالخريف القادم.

امتدح اللورد غرانفيل سياسة اللورد سالسبوري في مسألتي مصر والأفغان.

مديريه فيه، أخذ الوباء بالامتداد في شمالي إسبانيا. رومية فيه، زعمت جريدة ليبرتا أن إيطاليا وإنكلترا لا تزالان تتخابران بخصوص السودان وأن اللورد سالسبوري يفكر في استرجاع الخرطوم من الثائرين. لنديا في ٢٦ منه، نشرت الدالي نيوز أن اللورد سالسبوري طلب رجوع العساكر الروسية عن المراكز القريبة من ذي الفقار فأجابت الروسية إلى ذلك بشرط أن لا يحتلها الأفغان.

لنديا في ٢٧ منه، استلم السير هنري دريموند تعليماته النهائية.

رومية فيه، نشرت مراسلات الكولونيل بوتني الذي مات في مصوع فهاج الرأي العام وضاد حملة البحر الأحمر. لنديا في ٢٨ منه، جرى بين السير هنري دريموند واللورد سالسبوري والجنرال ولسلي والسير بارنج مقابلات عديدة.

سيتم الاكتتاب في القرض المصري الجديد في هذا الأسبوع بمعدل ٩٥ ونصف.

فيانا، ذكر بقورسبوندياس بولتيك الشبيه بالرسمي أن الموسيو دي جيرس اتخذ رخصة شهرين وهو يرى عدم إمكان تسوية المسألة الأفغانية قبل الانتخابات الإنكليزية.

لنديا فيه، سافر السير هنري دريموند فولف إلى الأستانة وسيتوجه منها إلى مصر، إنكلترا تلج على الحبشة وإيطاليا بإنقاذ كسلة.

لنديا في ٢٩ منه، أجاب السير هكس بيش أن السير دريموند مولج لدى جلالة السلطان بأمورية خصوصية تتعلق بمصر وسيتوجه بعد ذلك إلى مصر.

باريز فيه، السير هنري دريموند مولج أن يعرض على الدولة العلية احتلال سواكن وبربر ودنقلة، ينتظر قدوم حضرة إسماعيل باشا إلى كونتر كسفييل.

الأستانة اعترى حضرة الصدر الأعظم عارض ولكنه اتجه الآن إلى الصحة (عافاه الله وشفاه).

لنديا في ٣٠ منه، سدد المكتتبون بلنديا الاكتتاب لأجل القرض المصري أضعافاً كثيرة.

ولما أخذت بلادنا في أسباب التقدم وسارت في هذا السبيل وقف في وجه نجاحها المعاهدات الكمركية وعدم تعاضد أهل الثروة في استجلاب المعامل الصناعية لتعادل أسعار الأعمال الوطنية أسعار الأعمال الأجنبية على الأقل في البداية، أما الدولة العلية فقد أخذت بأسباب تعديل المعاهدات التجارية والكمركية واهتمت بذلك خصوصاً بعد جلوس سيدنا ومولانا السلطان عند الحميد خان لعلمه بما يترتب على ذلك من انتعاش أهالي مملكته الشاهانية ولا بد أن نصل إلى هذه الغاية لأن جمعية بني البشر تقضي بالمساواة والإنصاف وبناءً عليه لا نظن أن الدول الأوروبية تهضم من حقوق أهالي الممالك المحروسة العثمانية لأجل ربح أفراد من التجار الأجانب، أما تعاضد أهل الثروة فلم نجد له أثراً ومرادنا بذلك تأليف شركات تجارية عمومية في أعمال شتى وقد كان حظ الذين أتوا بالمعامل الصناعية أن عمل غيرهم مثل عملهم (من ذلك معامل حل الحرير) حتى ضاق الربح على الجميع.

وإذا تبيّن ذلك أدركنا أن الأشياء المصنوعة باليد لا تكون بالسعر مثل التي عملت بالمعامل بقوة البخار إذ لا نسبة بين ما يعمله العامل بيده وبين المعمول بقوة البخار، ولم تقعد هذه الأسباب المذكورة الشرقيين عن السير بل أخذوا في العمل وأدرك البعض من الأعلالي ضرورة ترويج الأعمال الوطنية إذ بذلك تبادل المنفعة وإنماء الثروة العمومية الوطنية ومن وجه آخر دفع العار عن الوطني أن يكون مفتقراً في جميع حوائجه الضرورية وغير الضرورية إلى المصنوعات الأجنبية وبالحيقة إن الإنسان إذا تفكر بذلك يتكدر خاطره ويكرر عبارات الأسف ويود لو ساعده الحظ على دفع العار عن وطنه، وبناءً على هذه التصورات الوطنية اندفع الصانع للعمل وأقبل الناس على ترويج المنسوجات الوطنية ولو أنها أكثر ثمناً من المنسوجات الأجنبية لكنها أكثر إقامة وقد راجت المنسوجات على هذا الفكر لكن البعض من أرباب المنسوجات أخذوا في تنقيص المنسوجات بالطول والعرض وتخفيف قماشها واستعمال الصباغات الغير الثابتة إذ قابلت القماش المعمول الآن على القماش المعمول من نحو عشر سنوات أو أقل لداخلك العجب بسبب حسن القديم وعدم مناسبة الجديد مع أن العادة تقدم تحسين الشيء لا العكس ولا بأس من تعدد درجات كل نوع من الأنواع بحيث يكون لكن طالب ما يشتهي، والمأمول في أرباب الصنائع خصوصاً أرباب المنسوجات المحافظة على تحسين الأعمال وترك المناظرة في تخفيف القماش ومسح طوله وعرضه طمعاً بالربح فإن الاستمرار على ذلك لا يعد من الاقتصاد في تدبير العمل بل ربما يؤول إلى ضياع للربح دفعة واحدة إذا فقدت الثقة من حسن الشيء هذا ما أوردناه الآن وسنعود إلى هذا البحث عند المناسبة.

كتب إلينا من الشام أنه في ١٥ شوال جرى احتفال تشييع ركب الحج الشريف بموكب شائق إلى القدم وهناك تقدمت الدعوات الخيرية بحفظ سيدنا الخليفة الأعظم ودوام تأييد الدولة العلية وأن يكتب السلامة والعافية لحجاج بيت الله الحرام في الذهاب والإياب اللهم آمين.

قرأنا في جريدة الفراهة أن طريق الشوسسة بين حلب والاسكندرونة أوشكت أن تتم وقد أخذت العجلات المخصوصة بأصحابها تنقل المسافرين وتنقل الأمتعة، وإن من المقرر إجراء رسم افتتاح الطريق المذكورة في شهر تشرين الثاني القادم وأن جملة المصاريف عليها التي أعطيت من نظارة النافعة الجلييلة تبلغ مليونين وثلاثمائة ألف غرش.

ولا ريب أن ذلك من آثار التوفيقات السنوية السلطانية واهتمام حضرة دولتو جميل باشا والي ولاية حلب الجلييلة.

### المنسوجات الوطنية

اطلنا في جريدة سورية نقلاً عن ترجمان الحقيقة كلاماً يتعلق باستعمال المنسوجات القطنية صنع نساء المهاجرين في الأستانة ورواجه لدى نساء المسلمين والأروبيات أيضاً وقد أرسل منه إلى بعض جهات أوربا وأقبلت الخواتين عليه، قالت جريدة الترجمان ومن المحقق أن استعمال النساء لهذه المنسوجات يأتي بتقليل إدخال المنسوجات الأجنبية إلى بلادنا اهـ. ملخصاً

وقد ذكرت جريدة سورية منسوجات سورية الحريرية وحسن صنعتها ورواج استعمالها في ملابس الرجال والنساء في سوريا وحثت على استمرار استعمالها والعدول عن المنسوجات الأجنبية اهـ.

وقد خطر لنا إبداء بعض مطالعت في هذا الموضوع خدمة للوطن ومنا لترويج المنسوجات الوطنية بل وفي جميع الصنائع وقد سبق لنا البحث --- عليه رواج المنسوجات الوطنية رواجاً مهماً بالنظر إلى --- الماضي وأملنا بدوام النجاح لكننا نجد من بعض أرباب المنسوجات ما يوجب عدول الذين رغبوا في المنسوجات الوطنية وذلك من عدم تدبير أرباب المنسوجات فيلزم قبل بيان ذلك أن نأتي على بعض إيضاحات عن أسباب تأخر الصنائع الوطنية فنقول من المعلوم أن بلاد الشرق في الأزمان الغابرة كانت مكتفية بصنائعها عن الصنائع الأجنبية بل إنها كانت ترسل صنائعها إلى الخارج وخصوصاً المنسوجات وقد استمر ذلك دهرًا طويلاً وجاءت الحروب الطوال فأبعدت أبناء الشرق عند الحد الذي كان عليه --- الأجانب يتقدمون وتحسن أعمالهم حتى وصلوا إلى حالتهم الحاضرة وفي أثناء ذلك أخذت صنائعنا تنحط وصادف عقد المعاهدات التجارية الكمركية.

الباب العالي تقريراً تستدعي به تحويل فصل مسألة قطورا إلى حكم ولم يعلم ما كان جواب الباب العالي بذلك. في الطريق، إن الحكومة الفرنسية عزلت قنصلها في اشقودرة للمداخلة في بعض أمور الولاية.

ذكر في بعض جرائد الأستانة أن حضرة أبهتلو دولتلو إسماعيل باشا خديوي مصر السابق على أهبة التوجه إلى لندن، وجاء في روايات بعض الصحف أن سفر الباشا المشار إليه هو لأجل مقابلة اللورد سالسبوري واللورد شارشل.

### مصر

تمنت بعض الجرائد الألمانية على الوزارة الإنكليزية الجديدة بتساهل البرنس بسمارك والكونت كالنوكي (وزير النمسا) بأمر تسهيل عقد الاستقراض لمصر وعدت ذلك برهاناً على ثقتهما بوزارة سالسبوري ثقة خارقة للعادة وأنه لو بقيت الوزارة الغلادستونية لما أنهت الحال على هذا المنوال.

جاء في بعض الجرائد أن ألمانيا شرطت على قبول عقد القرض لمصر اكتتاب ثلثه في ألمانيا وقد قبلت.

نشرت الديبا عن مكاتبها في لندن أن مأمورية السير هنري دريموند فولف في مصر تثبتت بالرغم عن جميع المقاومات العنيفة وأنه سيتوجه إلى هذه المأمورية بعد أن تستلم الوزارة الإفادات من اللورد ولسلي والسير أفن بارنج ويسلم له التعليمات الأخيرة قال المكاتب ولم يتأكد إذا كان يمر على غير الأستانة العلية من عواصم الدول بآثناء توجهه إلى مصر.

روت جريدة الديبا عن حضرة حسين باشا خليفة في كلام طويل ما يثبت أنه قدم إلى مصر بمأمورية من زعيم السودان لكنه قبل هذه المأمورية لغاية من السودان ويقدم خضوعه للجناب الخديوي.

في جريدة الأهرام أن وزارة حربية إنكلترا أصدرت أمرها إلى قائد جيش الاحتلال بمصر أن يفتح مدرستين الأولى في مصر والثانية في الإسكندرية لأجل تعليم صف ضباط والجنود الإنكليز اللغة العربية وياشر القائد بذلك.

وفيها، قررت الحكومة تعيين حسين باشا خليفة مفتشاً في الداخلية براتب شهري مائة جنيه (ليرة مصرية) مكافأة لصدائقه وسعادته حسين باشا خليفة الذي قدم أخيراً من السودان).

### الدولة العلية في مصر

#### والسودان

قرأنا في جريدة الأهرام كتابة من لندن نشرت جريدة التلغراف المطبوعة في باريس وهذا نصها.

قال المكاتب. عرضت لوائح عديدة لتسوية المسألة المصرية ولكن اللورد سالسبوري ربما ينجح إلى اعتماد اللائحة التي كان عرضها اللورد نورثبروك وألح على زملائه أعضاء الوزارة السالفة باعتمادها وهي

١ يجب أن لا يبرم وفاق بخصوص المسألة السودانية إلا باسم الحضرة السلطانية وينبغي أن يكلف جلالة السلطان بوضع حامية من عساكره الشاهانية في سواكن على أن هذه الحامية وسائر الجيوش ستكون تحت قيادة جنرال إنكليزي.

٢ يجب إعادة السودان إلى حكم جلالة السلطان وذلك بعد إبرام وفاق مع الباب العالي بشأن أفضل الطرق المقترضة اعتمادها لضمانة التجارة وإلغاء العمل بالرفيق والتدابير القوية اللازم اتخاذها لمنعه أصلاً.

٣ إذا حصل اضطراب في مصر على أثر وضعها تحت أحكام الحيادة أو جلاء الإنكليز عنها فيعهد إلى الجيش العثماني أمر توطيد الهدوء والنظام فيها بشرط المحافظة على استقلال الإدارة الداخلية طبقاً لما هو مقرر بالفرمانات الشاهانية والحصول على ضمانة كافة انجلاء

التأنيب وموتور، فأخزن ما تسمعه في تامورك، واستعن بكتمانه على نجاح أمورك، والعامل من يطالع بمرآة البصيرة ما يجول بأفكاره، ويعرضه على صيرفي عقله قبل أن يأخذ بإظهاره، فما كان فيه مصلحة لمعاشه ومعاده أبرزه صقيلاً منقوداً من قليب فواده، وما كان يستشعر منه لسع الأفاعي، فليصنه عن جوارحه حتى لا يعود عليه بإخفاق المساعي، فلا يذم من الكلام ما كان له وجه جميل، كان مما يهدي إلى سواء السبيل، لكن الصمت إن ضاق نطاق النطق عن حاجاته أوسع، وكف اللسان عن الكلام أنجي وأنجع، فلا يطلق القول استحسان الصمت، وإنه يدل من صاحبه على حسن السمات، وهذا يقطع النظر عن أن يكون موضوع سر مصون، فيجب أن يكون ضمير شأن لا يهكم ما لك من الشؤون، فزم لسانك عن إفشائه بزمام، يوصلك إلى بر السلامة والسلام.

بتامور الفؤاد ادفن حديثاً  
يكون لنشره الداء الدفين  
ولا تأمن على سر فؤاداً  
فمأمون الفؤاد به يخون  
وظن بسائر الإخوان شراً  
فخيرهم لسرك لا يصون  
ولا تستودع الأسرار إلا  
فؤادك فهو موضعها الأمين  
إذا حفظ سرك زيد فيهم  
فذاك السر أضيع ما يكون

### (أ-أ)

#### الأستانة العلية

#### توجيهات

وجهت رتبة روم ايلي بكربكي إلى حضرة سعادتلو مصطفى ضياء باشا متصرف لواء حماة.

أحسن نيشان الامتياز على حضرة دولتلو علي صائب باشا بشير الطوبخانه العامرة، وبنيشان العثماني من الرتبة الأولى تبديلاً على حضرة دولتلو حسين فوزي باشا من أعضاء لجنة التفيتش العسكري، وبنيشان المجيدي من الرتبة الثانية على حضرة فضيلتلو السيد عبد الله جمال الدين أفندي مأمور المذهب في قلبه (نائب بيروت الأسبق).

وأحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الخامسة إلى رفعتلو رشيد أفندي باش كاتب مستشفى العساكر السلطانية في بيروت.

وأحسن بنيشان الشفقة من الرتبة الأولى على عفتلو حفيظة رفيقة خانم حرم دولتلو إبراهيم درويش باشا وبالنيشان المذكور من الرتبة الثانية على عفتلو صبرناز خانم حرم عزتلو أحمد بك الأمير الاي نجل الباشا المشار إليه.

روت جريدة الطريق عن الجرائد أن حضرة دولتلو إسماعيل حقي باشا والي سلانك قد استقال من الولاية المذكورة، لكن جريدة الفارو بوسفور ذكرت عن أخبار سلانك أن استقالة حضرة المشار إليه لم تقبل.

يستفاد مما نشرت جريدة الطريق أن لدولتلو هوبرت باشا راتباً من خزينة الحكومة الإنكليزية في كل يوم ليرة إنكليزية، وذلك حال كونه مستخدماً في بحرية الدولة العلية.

ذكر في الأسترن إكسبرس أنه قد صدرت الإرادة السنية بإمضاء المقالة مجدداً للضباط الألمان الموجودين بخدمة السلطنة السنية وانقضت مدة مقاولتهم السابقة في شهر حزيران.

روي انعقاد اتفاق بريدي (بوسنة) بين الدولة العلية وإمارة الجبل الأسود.

أعلن من جانب شورى البحرية افتتاح مكتبتين أحدهما ليلي والأخر نهاري لأجل تعليم الفنون البحرية لكل طالب من التبعة العثمانية ورؤساء السفن التجارية وذلك لأجل تعميم الملاحة التجارية وتعليم أربابها على مقتضى النظامات الأساسية (قلنا إن ذلك من الإحسانات التي يجب شكرها).

ذكر في جريدة استامبول أن حكومة إيران قدمت إلى

ولا نستودع الأسرار إلا فؤادك فهو موضعها الأمين إذا حفظ سرك زيد فيهم فذاك السر أضيع ما يكون صن ما غمض من سرّك، وما تتوقع به المكروه من أمرك، ولا تحرك به لسانك لتعجل بإظهاره من الكمين، وتفشي ما أضمرته لتعاني به العذب المبين، ولا تودعه ثانياً لا يقوى على الكتمان، ولا تبرزه إليه وإن كان ضمير القصة والشان، فالمضمّر بين اثنين يجب أن يبرز في الكلام، بخلاف ما كان مفرداً فإنه يستتر غالباً على الدوام، وما سمي سرّاً إلا من إسراره، فبطلت التسمية بإظهاره، وسرّك من دمك، قد يقضي إفشاؤه إلى عدمك، فلا ترقه رخيصة بين الأقدام، وتطله هدرًا بكثرة الكلام، وكن فاعلاً مختاراً بحفظه عن الناس، لا تخرج الخيار من يدك فتعرض بإفشائه إلى الناس، ولا تطلب الكتمان مما أفضيته إليه، وأقلّيته بسوء صنيعك بين يديه، وارجع على نفسك باللوم إذا أذاعه، وكان لمودع سرّك عنده أضاعه، فقد حملته ما أبت السموات والأرض حمله مد العرض، وعرضته للبلاء بما عاد على موضوعه بالنقض، وإذا ضقت ذرعاً أن تصون سرّك عن الإفشاء، فذر عنك من أذعته إليه أضيق إذا باء بإذاعته وفاء، فلا تكن ظالمًا بعتابه على ما كان، وقد ضاق صدرك به عن الكتمان، وانس حديثاً أسر إليك في قضية، ولا تورده من مشرع الروية، فلا تدعه يتخطر في خاطرك، وصنه حتى عن مكنون سرائرك، ومن كثرت خزائنه ضاعت أسرارها، وطاشت عن أغراض أخذ الثار سهامه وأوتاره، واحفظ مذهبك، كما تحفظ ذهبك، وبالغ في إدغام اللسان، لئلا يحذف بألفك هام إنسان، واجعل لسانك في قلبك إذا جعل الأحمق قلبه في فيه، فلا تظهر إلا محاسنك إذا انكشفت للناس من ذاك مساويه، ومن باح بسرّه هتك ستر الضمير، وتعرض أن يسير إلى خطب غير يسير، فسر الزند إذا أفضى بالإيراء، كان ضراماً عظيماً يشد به البلاء، فأمت سرّك في الأحياء تحيي حياة هنية ولا تحبه فيوردك دون المنى موارد المنية، وأثر الصمت على الكلام، ونكب عن طريق الحمام، ولا تطل عنان اللسان، فيجمع بك إلى ما شان، ولا أضيع من سرّ في صدر أحمق، أو خاطر جاهل محنق، وما اعتذر به التهامي من صفاء قلبه بما شف عن سرائره، لا يحسن حجة فيجب أن يحمل على خلاف ظاهره، وهو تمحل شاعر أقام لعيشقته عذراً، حيث أذاع سرّ مواعدها له فأساء سرّاً، ولو ادعى أنه أفضى سرّها المصون، لجنونه في حبها والجنون فنون، أمكن حمل عذره من وجهها على محمل حسن، وسلك من طريق العشاق في أحسن سنن، لكن تهافت على ذلك المعنى، وشبب في مغانيها فشاد لعشاق الجمال مغنى، وقد أجاد من لم يجعل للسرّ في قلبه قبراً، إذ كان ينتظر المقبور في الحشر نشرًا، بل أخفاه في جنانه، حتى لم يعلم بشأنه، وهكذا الذي ادعى أنه ما مرّ في سمعه، فلم يتعن لألم المخاض في وضعه، وما جعل للمرء لسان واحد وأذنان، إلا ليكون ما يسمعه أكثر مما يفوه به اللسان، على أن من هتك من القوم حرمة الشريعة بإظهار سرّ الحقيقة، ونكب عن السنة بأفعاله البديعة في سيره على الطريقة، زلت به قدمه، وأريق بيده دم، كأي منصور الحلاج ومن سلك في هذا المنهاج، فإنه طل دمه بفتيا علماء الشرع، وأفضى سرّ وصله فعوجل بالقطع، أليس ذلك الفعل البديع بمعاني البيان، وخرقه سور الشرع بسهام اللسان، لكن يقال للقوم أذكار صحيحة، إذا باحوا بأسرارهم تكون لهم مبيحة، ولهذا قيل العشق فضاح، يبيح من سرّ العاشق ما لا يباح، وإن قيل إن باح بالسرّ قدمه يراق، وإن شطح بإباحته في حضرة الإطلاق، حيث استغرق في نشوته، فغاب في سره عن حضرته، فأفضى تلك الأسرار، عن غير طواعية واختيار، فجمع أفعال القوم لا تعلق، وما يقع منهم مصروف عن نحو وجهه ومؤول، بخلاف من كان فاعلاً مختاراً، فهتك عن سرّ الضمير أستاذاً، فهو معذول غير معذور، ومرمي بسهام

هذا الجيش عنها حالما تستتب الراحة والطمأنينة.  
٤ يلزم تعديل الجزية التي تدفعها مصر إلى الباب العالي.

٥ متى تم تنظيم الجيش المصري الجديد وتأليفه فيعين له تحت إمرة سمو الخديوي مندوب من قبل الحضرة السلطانية والجنرال قائد جيش الاحتلال الإنكليزي وهي طريقة رضي عنها سمو الخديوي ودولتو نوبار باشا والسير أفلين بارنج بشرط تحويل بعض فروع فيها.

هذا ولقد كان جرى البحث في شأن حلول الجيوش الإنكليزية في السودان إلا أن سمو الخديوي رأى أنه يحول دون مناسبة ذلك بعض المصاعب ثم ارتأى السير أفلين بارنج أن يعين مرتب خصوصي إلى أحد كبار زعماء السودان فيقيم في الخرطوم باسم الحكومة الخديوية ولكن بعد التفطن والتروي روي أن تخصيص هذا المرتب للباب العالي سيكون أخف حملاً.

وجرى الوفاق على أن حلول الجيوش العثمانية في مصر عد مسيس الحاجة لا يأذن بالتداخل في الإدارة المدنية مطلقاً.

أما جيش الحلول فلم يستنسب تأليفه من جنود عثمانيين وإنكليز إذ ذلك يدعو إلى الوقوع في أخطار لا يستحب الوقوع فيها ولكن هذا الجيش يفضل تأليفه من جنود عثمانيين منفصلين عن الجيش العثماني بصير انتقاؤهم بمعرفة الحكومة المصرية ويشترك الضباط الإنكليز في قيادتهم.

#### أساس التقدم الحقيقي وحفظه

#### (خطاب تلي في احتفال المدرسة الكلية السنوي)

#### للقس هارفي بورتر أستاذ المنطق والفلسفة العقلية

#### والتاريخ في المدرسة الكلية في بيروت

لما كان افتخار عصرنا هذا بالتقدم والتقدم العظيمين اللذين لم يشاهد نظيرهما في كل الأعصار الغابرة ولم يكن تقدم العالم متصلًا فيما مضى بل تقدم بعض الممالك والأمم مدة طويلة ثم تأخر وفقد تقدمه ووجب أن ننظر في أساس التمدن لكي نرى أيمن التقدم الدائم المتصل أم يجب التأخر تارة حتى ننتظر تأخر الممالك المتمدنة الحالية وانقلابها كما حدث لكل مملكة افتخرت بالتقدم في الغابر ثم هبطت وسقطت إلى أدنى دركات الذل والهوان بعد أن كانت في أعلى درجة من التقدم في أيامها، ولا حاجة إلى ذكر أمثال ذلك من التاريخ لأن الأمر معروف واضح، وهذه المسألة تهمننا وتهم كل من ابغى خير الجنس البشري وتقدمه إلى أقصى ما يمكن بلوغه من درجات الارتقاء وتتضمن هذه المسألة أمرين، الأول أسباب التقدم والثاني أسباب التأخر، فإنه لا يكفي أن نراعي أسباب التقدم فقط ونغض الطرف عن أسباب التأخر لئلا تفعل أسباب التأخر باطنًا حال كون التمدن مستمرًا في مجراه ظاهرًا فيسقط أخيرًا على غير انتظار، فلا يكفي القول بأن العالم متقدم اليوم أكثر من كل الأزمنة الماضية وأنه لا يمضي علينا يوم بدون استنباط إما في العلوم أو في الصناعة لأن كل ذلك ممكن حال كون العالم يتقدم أيضًا في ما يفسد كل هذه الاختراعات وأخيرًا يبطل فائدتها، ولا يوافقنا القول بأن أركان تمدن السالفين كانت غير متينة فلذلك لم يثبت وإن أركان التمدن الحالي متينة فلا يخشى سقوطه مليًا نات بحقيقة الأمر ونثبتها بالبراهين القاطعة وليست هذه المسألة بسيطة ولا هي جديدة بل قد نظر فيها جماعة من أفضل العلماء ولم يدركوا غايتهم ولم يتفقوا على قرار صريح، ولا يخفى عليكم أن الأمر يفترق إلى مراجعة أخبار البشر منذ أول عهدهم إلى الآن لكي نحقق أسباب التقدم والتأخر الفعالة في الماضي ولا يكفي الالتفات إلى ظاهرها كعادة أكثر الناس بل يجب على من قصد معرفة حقائقها أن يسبر بواطنها ويقابل بعضها ببعض مدة قرون كثيرة حتى يستخرج شرائعها ويتحقق ما

رقي البشر وما حطهم في ماضي الزمان فيتضح ما نقصده وهو أساس التقدم الثابت مع كيفية تجنب التأخر، ومما يظهر صعوبة هذا البحث اختلاف الآراء فيه، ويفيدنا هنا الالتفات إلى بعض هذه الآراء لأنها تتضمن شيئًا من الحق وتبين بعض أسباب التقدم وإذا ظهر لنا بطلانها نبذناها ظهريًا وهكذا نكون قد ضيقنا مدار البحث.

فمن هذه الآراء أن تقدم البشر مبني على أسباب خارجية كحسن موقع البلاد وجودة الهواء وخصب التربة وما أشبه فيستدلون بمصر وبابل وفينيقية وأمثالها حيث ظهر التمدن قديمًا وتقدم الناس في العلم والتمدن حتى تركوا لنا آثارهم عجبًا، فيقول أصحاب هذا الرأي إن طيب تربة مصر وهواءها استمال إليها السكان أكثر من غيرها من البلدان فكثروا فيها واستغنوا فاضطروا إلى استنباط قوانين سياسية وكل ما يتعلق بترتيب الهيئة الاجتماعية ولما حصلت لهم وفرة من أسباب المعيشة فلم يترتب على كل فرد أن يشغل وقته بتحصيلها فتفرغ البعض لأعمال مختلفة غير الفلاحة والصيد ونحوهما مما يدرك به أسباب المعاش فالتفت بعضهم إلى الصناعة فأتقنوها وطلب غيرهم العلم فاشتغل البعض بالطبيعيات والبعض بالرياضيات والبعض بالعقليات وتفرغ البعض للبحث والنظر في الأمور الدينية والأدبية وهلم جرا فتأسس ذلك التمدن الغريب الذي يتعجب من آثاره في هذه الأيام، وكل ذلك نتج حسب هذا الرأي من حسن تربة وادي النيل وهو أنه وبناءً على ذلك قالوا لو ارتحل إليه جيل آخر من البشر لحصل له نفس ما حصل لأهله لأن أسباب التقدم والتمدن مستقلة عن عمل الإنسان وقالوا مثل ذلك في شأن بابل وفينيقية وبلاد اليونان لأن الأمتين الأخيرتين استغنتا بواسطة التجارة لحسن موقعهما التجاري كما لا يخفى فحصل لهما مثل ما حصل للمصريين من جهة التفرغ للصناعة والعلم وعلى الوجهين يكون السبب الأول والأقوى المتقدم هو الموقع أو نحوه من الأحوال الخارجية، ولا يخفى أن فيه شيئًا من الحق غير أنه ليس كل الحق ولا جوهره لأنهم قد غضوا النظر عن قوى الإنسان العقلية أو جعلوها بمنزلة ثانوية غير فعالة أو أنها لا تفعل حتى تمهد تلك الأحوال التي ذكرها الطريق أولًا على أننا لا ننكر أن الثروة تفيد التقدم كثيرًا وأن كمال العلوم والفنون والصناعات يفترق إلى المال ولكن القول إن الثورة هي السبب الأول لتقدمها باطل، وكفى دليلًا على بطلانه أنه لو كان صحيحًا للزم منه أن بعض أمم أواسط أفريقية وأميركا الجنوبية تكون على جانب عظيم من التقدم بناءً على أن خصب الأرض يقدم لها وفرة من لوازم الحياة يتعب قليل، ولكن الواقع بالعكس فإنها في حال الجهل والتوحش لم تتقدم شيئًا فيما مضى بل ربما تأخرت عن حالتها الأولى ونرى شعوبًا آخرين في أماكن لم يزرها الخصب والطبيعة فيها بخيلة لا تأتي بلوازم الحياة إلا بعد تعب شاق تقدموا كثيرًا ويمكن أن يقال إجمالاً إن أعظم الممالك وأكثرها تمدنًا وتقدمًا في أيامنا هي حيث الأرض ليست على درجة عالية من الخصب وما قيل في حسن التربة يقال أيضًا في سائر الأسباب الطبيعية فإنها مساعدة ليست جوهرية فكل رأي في التمدن والتقدم يهمل قوى الإنسان العقلية أو يجعلها دون القوى الطبيعية باطل لا يمكن إثباته ومثله الرأي بأن قوى العقل ناتجة عن أحوال الإنسان الخارجية لأنه يتبين من أخبار الإنسان أن تلك القوى ظهرت وارتفعت في أقاليم شتى وأحوال مختلفة، هذا مع التسليم بأن لكل هذه الأمور تأثيرًا في العقل وفي التمدن غير أنها لا تكون أساسه الحقيقي، ومن تلك الآراء إن تقدم البشر مبني على السياسة الجيدة الموافقة له واستدل أصحاب هذا الرأي بأنه لا يمكن النجاح حيث لا نظام ولا ضبط في السياسة ولا بد حينئذ من تأخر الناس في أسباب التقدم كما نرى بين البرابرة والمتوحشين، ولو فرضنا أن ممالك

أروبا مثلًا فقدت نظامها السياسي وانقلبت حتى عدت الأحكام وارتفعت عنها كل شريعة لم يكن لها بد من التأخر وإذا بقيت مدة على تلك الحال انحطت تمامًا وأصبحت ميدان التوحش فزال كل تمدنها لأن التقدم في التمدن والعلم والصناعات محتاج إلى الأمن لكي يتفرغ الناس لطلبها بعزم واجتهاد فينجحوا وهذا لا ينكر فإنه لا بد في حال التوحش من أن يكون كل إنسان على حذر من جاره ولا يقدر أن يتفرغ لشيء غير الحرب أو الصيد ليكون على استعداد للدفاع عن نفسه ومقاومة كل من تعدى عليه أو سلب أملاكه فإذا نوى العلم لم تكن له فرصة لطلبه وإن أراد الصناعة لم يمكن إتقانها وإذا صنع شيئًا نفيسًا كان داعية لمن يطمع فيه إلى أن يهاجمه ويسلبه منه إذ لا سياسة ولا أحكام تصدّه عن ذلك، فلا يمكن التقدم حيث لا نظام والأمر ظاهر أن النظام لازم لتقدم البشر ولسنا ممن ينكرونه غير أنه لازم من ذلك أن النظام السياسي سبب التقدم أو أساسه بل تقدم البشر سبب النظام وكلما تقدموا أحسنوا قوانينهم وإن انقلبت لسبب لم يرجعوا إلى التوحش بل ينشؤون مثلها أو أحسن منها ولم يثبت أن الحرب والانقلابات مانع من التقدم فلنا أمثلة كثيرة من التاريخ تبين إمكان التقدم والتمدن وقت الحرب وفي شدة الأحوال ومن أحسن الأمثلة لذلك أثينا أيام الحروب الأهلية الشديدة التي اتقد وطيسها بين اليونان في أواخر القرن الخامس قبل المسيح فإنها بلغت أعلى درجة من تقدمها وشهرتها في العلم والفلسفة والصناعة في نفس تلك الحروب والتقلبات لأنه نشأ حينئذ سقراط وأفلاطون أعظم فلاسفتها وسوفكليس وبوربديس من أعظم شعرائها وفيدياس أول نقاش بين اليونان وبيركليس المتقدم على جميع اليونان في السياسة وهؤلاء كانوا صناديد اليونان كل في بابيه ولم يسبقهم المتأخرون شيئًا في ذكاء العقل أو التقدم في ما تفرغوا له وقد ظهروا واشتهروا وقت الحرب والاضطراب السياسي، ومع أننا لا نظن تلك الأحوال الصعبة كانت سببًا لظهورهم يكفينا أن قيامهم حينئذ دليل على أن التقدم لا يتوقف خاصة على أحوال السياسة بل يمكن أن يحدث على رغما إن كانت العقول منتبهة فالعقل هو الأصل وليس النظام السياسي وحيث تنتبه العقول ينشأ التقدم ولو كانت السياسة غير موافقة وإن اشتكى قوم أحوالهم السياسية بدعواهم أنها مانع تقدمهم في العلم والتمدن فذلك دليل على أن ليس فيهم قوى التقدم بل إنهم يتوقعونه من خارج لا من اجتهاد أنفسهم فالتقدم الحقيقي إنما هو ما يتولد في الإنسان على طريق طبيعية لا ما يخلع عليه من غيره وينتج عن هذا المبدأ أن الشعب الذي يريد التقدم يقدر على إدراكه مهما كان النظام السياسي فإننا علمنا التقدم على ما يرام في إمبراطورية جرمانيا ومملكة إنكلترا وجمهورية فرنسا والولايات المتحدة أي في سياسات وأحكام مختلفة فينتج أن التقدم غير متوقف على مساعدة.

#### البقية تأتي (النشرة الأسبوعية)

#### الروسية والإنكليز والأفغان

قد أكثرت الجرائد من البحث في المسألة الأفغانية حتى كأنها ذهلت عن المسألة المصرية التي كانت السبب في فتح مسائل أواسط آسيا ونحن موردون أهم تلك المباحث. ذكر في الديبا عن رسالة برقية من لنديرا أن المسألة الأفغانية في الحاضر لا تختلف عما كانت عليه في زمن الوزارة السابقة وقد نادت الجرائد وقتئذ بحسم المشكل وأنه لم يبق للنهائية إلا إجراء التسوية على نقطة ذي الفقار والمسألة الآن عند هذا الحد ولما كانت هذه النقطة غير محدودة ولا خارطة لها غير التي رسمها الوفد الإنكليزي رغبت الروسية في إعادة التخطيط واشترت ضباطها فيه لإمكان معرفة هذه النقطة وتقسيم المواقع أما من جهة بداية معبر ذي الفقار فلا يرتاب في ابتدائه من (هيري

المذكور --- ثمانية آلاف قرش عدا عن المصارفات القانونية يصير التثبيت في بيع العقار المذكور ولأجله صار نشر هذا الإخطار بواسطة الجرائد المحلية من دائرة إجراء محكمة بداية لواء بيروت الموقرة تحريراً في ١٥ شوال سنة ٣٠٢ و ١٥ تموز سنة ٣٠١.

**إدارة حصر الدخان المشترك المنفعة في الممالك العثمانية إعلان**

بموجب قرار هيئة إدارة حصر الدخان بالأستانة العلية صار تحويل أسعار أصناف الدخان المختلفة على ما يأتي من النوع الأول والثاني لا يزالان باقيين على ما كانا عليه سابقاً

"	الثالث	سعر الكيلو	٨٠	غرشاً بدلاً من
"	الرابع	"	"	٥٠ غرشاً بدلاً من
"	الخامس	"	"	٣٠ غرشاً بدلاً من
"	السادس	باق مؤقتاً على حاله		

الصف الثالث والرابع من الدخان المفروم يبقى وزنه كالسابق ضمن علب أو باكتات وزنها ٢٥ غراماً وسعر العلبة أي كل خمسة وعشرين غراماً من النوع الثالث ٢ غروش ومن الصف الرابع أي العلبة التي وزنها ٢٥ غرام ٥٠ بارة، أما الصف الخامس يبقى سعر العلبة على حاله ٣٠ بارة غير أن بدلاً من ٣١ ١/٢ غراماً يصير وزنها الآن ٢٥ غراماً.

#### السيغارات

"	الصف الأول والثاني	لا يزالان على ما كانا عليه سابقاً
"	الثالث	١١٠ غروش بدلاً من ١٠٠ غرش كل ألف منها ١٠٠٠.
"	الرابع	يباع من الآن وصاعداً من قالبين القالب الأول يصير سعره ٨٠ غرشاً بدلاً من ٧٠ غرش كل ألف ١٠٠٠. القالب الثاني الأصغر يصير سعره ٧٠ غرشاً كل ألف ١٠٠٠.
"	الخامس	يباع من الآن وصاعداً نوعان النوع الأول الكبير سعر الكيلو ٥٠ غرشاً بدلاً من ٤٠ غرش الثاني الأصغر من الأول يباع سعر الكيلو ٤٠ غرش كل ألف منها ١٠٠٠.

#### السيغار الأجنبي والأنيقة باق على حاله السابق

والآن نعلن بأن الدخان المصنوع قديماً من السيغارات أعني الذين هم مصنوعين من قبل تاريخ شهر تموز ١٨٨٥ يبقى على سعره السابق كما مدروج على ورقة البانديرول الملصوقة على الباكيت وإذا كان باعة الدخان يأخذون زيادة عن ذلك يجب على المشتري أن يُعلم بذلك إدارة الرزي في ٢٥ حزيران ١٣٠١ وفي ٧ تموز ١٨٨٥

مدير عمومي

شارل شارنو

#### بزر قر خلوي من محصول فار

خالٍ من الغش متقن التبرير مسلسل منذ سنة ١٨٦٨ بارتني وشركاه في الأرك من ولاية فار يطلب في المشرق من محل أوبان في بيروت (سوريا) علامة المعمل إن جودة هذا البزر صارت مشهورة عند العموم لا يعتمد إلا على العلامة المسجلة والإمضاء أعلاه في كل علبة

أوبان بارتني

\* (عبد القادر قباني)

في حال طبع العدد الماضي من الثمرات بلغنا عن أخبار لبنان حدوث فتنة في قرية إهدن (من شمالي لبنان) بين عائلتين أجلت عن خمس مجاريح وقد رفع الخبر إلى حضرة دولتو متصرف لبنان وبالحال أمر بإرسال الجند وقد خفت السير للقبض على المعتدين.

وُجد في قرية السمقانية امرأة مشنوقة والشائع أنها شنقت نفسها لخلاف حدث بين خلاتها.

وجاء من أخبار الشوف أنه وقع قتيل في قرية كفر متي وفرّ القاتل إلى عرمون فقبض عليه أقاربه بها وسلّموه إلى الحكومة.

#### أخبار أخيرة عن لبنان

لم يكن للحوادث المشروحة أعلاه كبير أهمية لما أنها من الوقوعات العادية ولا نحصار عركة بعقلين بطائفة الدروز ومنازعة إهدن بطائفة مسيحية، وقد بلغنا الآن حدوث حركة مهمة في جهة حمّانا (التابعة لبنان) كان المتنازعون فيها دروزاً ومسيحيين أسفرت عن تسعة عشر مجروحاً وقد أرسلت متصرفية لبنان كل الجند من بيت الدين لأجل إخماد الفتنة والقبض على المعتدين وحيث أن مثل هذه الوقوعات تخشى عواقبها فنؤمل مداركة الأمر واتخاذ الأسباب القوية لمنع حدوث ما يكثر.

#### صور في ١٧ تموز سنة ٣٠١

أخبركم أنه بينما كان الفعلة يشغلون بأرض البرج خارج صور بمسافة ساعة في قلع الحجارة إذ ظهر لهم مغارة فدخلوها وإذا بها خمسة غرف وبكل غرفة تابوتين من رصاص عليها نقوش وصور وكتابة فحضر من أعلم عزتلو ميشال أفندي قائم مقام القضاء وكان دخل وقت الليل فأسرع بالذهاب إلى المحل المذكور ومعه خيالة الزندرية وتبعه بعض الوجهاء وشاهد هذه الآثار وترك من الزندرية من يحرسها ثم عاد إلى القصبية وعرض الكيفية إلى جانب المتصرفية وطلب الجواب بما يحسن لديها بذلك.

تم إجراء معاينة القرعة العسكرية في ساحل قانا التابع هذا القضاء وسحبت اليوم وقد امتدح الأهالي اهتمام جناب القائم مقام المأمور بالتزام جانب القانون.

#### إعلان

بما أنه فقد لي في ٢٩ رمضان سنة ٣٠٢ ختمين الواحد باسم جدتي حرم مولانا خالد وسجعه (غنجه، كل باغ جنان خديجة) والثاني باسمي وسجعه (محمّد نجم الدين) فمن تاريخ هذا الإعلان لا يكون لهم حكم على الإطلاق وكل ورقة تظهر مختومة بالختوم المذكورة تكون ساقطة من الاعتبار بناءً عليه اقتضى إعلان الكيفية في ٨ شوال سنة ٣٠١.

#### محمّد نجم الدين النقشبندي

#### إخطار

نومرو ٨٢ من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت إن جميع قطعة الأرض المصونة المشتملة على ثلاثة بيوت وفسحة مسققات وأغراس متنوعة الواقعة تحت نومرو ٧٧ و ٦١ التي يحدها قبلة ملك إلياس صياغة وشمالاً ملك هلون وشرقاً طريق سالك وغرباً ملك إلياس زريق الكائنة في مزرعة العرب التي هي ملك ورثة المتوفى خليل زريق وهم زوجته ملكة بنت بولس الحداد وولداها منه متري وجبران العثمانيين المباعة بيع وفاء من مورثهم خليل المذكور إلى عزتلو عمر أفندي الغزاوي بموجب حجة شرعية مؤرخة في ثالث جمادى الثاني سنة ١٢٨٧ المحكوم أخيراً على الورثة المذكورين في بيع العقار المذكور بموجب إعلام من محكمة بداية حقوق لواء بيروت المبلّغ والمؤرخ في ١٦ مايس سنة ٣٠١ نومرو ٥ وقد تبلغوا من هذه الدائرة لزوم تنفيذ الإعلام المذكور بموجب إخباراتي نامه مؤرخ في ٩ حزيران سنة ٣٠١ نومرو ٦٦ --- تنفيذه فساء عليه من تاريخ نشر هذا الإخطار مرور خمسة عشر يوم إذا لم يفوا قيمة البيع

ريد) فهذه مجمل الصعوبات الحاضرة وقد يخشى من تولد القتال على ما حصل في بنجدة إذا طال أمد المخابرات وقد طلب الجنرال كوماروف التعليمات من حكومته لما ينشأ عن اشتباك القتال الآن من المخاوف.

ونشرت التيمس أن الأخبار الشائعة تفيد أن قوة عظيمة روسية تقدمت نحو ذي الفقار وقد وصلت إمدادات روسية إلى اسكباد والروسيون يعاملون الأراضي الإيرانية كما لو كانت أراضيهم أما الأفغان ففي قلق ولكنهم ثابتون ويقال إن الجنرال اليكانوف عامد إلى شهر القتال وأنه يغش القيصر.

ونشر الستاندرد أنه بناءً على تقدم الروسيين من جهات ذي الفقار دعا الأفغان لجنة التحديد الإنكليزية للحضور إلى هرات لإدارة احتياطات الدفاع.

وفي الدالي تلغراف أن الحكومة الإنكليزية أظهرت في جميع مخابراتها مع الروسيين المسالمة المقترنة بالحزم والثبات وأنه لا يؤمل حل سلمي للمسألة إذا لم تقبل الروسية بمنطوق التسوية التي جرى عليها الاتفاق بين اللورد غرانفيل والموسيو دي جيرس.

ونشرت جريدة بطرسبورج بخصوص الاختلاف الحاصل في مسألة ذي الفقار ما خلاصته أنا إذا بسطنا أمامنا الخريطة يتضح لنا أن ذي الفقار واد بين (هيري ريد) وأسفل الجبال فهذه هي النقطة التي تعهدت إنكلترا لأمير الأفغان بإدخالها في ضمن أراضيها وروسيا لا تفهم بذوي الفقار غير هذه النقطة وهي راضية بالتخلي عنها لأمير الأفغان ولكنها لا تظن مطلقاً أن إنكلترا تعهدت للامير تحت اسم ذي الفقار بالمعايير الممتدة لجهة الشرق والتي هي الآن موضوع المخابرات بين الحكومتين.

وذكرت الديبا عن مكاتبتها في لنديرا ما محصله، تناقلت الجرائد خبر مرور الجيوش الروسية في الأراضي الإيرانية وأظن يوجد خطأ في هذه الرواية فإن الأراضي التي تجاوزتها العساكر الروسية هي أراضي الأتاك المختصة بالتركمان.

#### شنتي

روت الجرائد أنه سيحصل اجتماع الإمبراطورين الثلاثة في شهر أيلول القادم فيأتي أولاً حضرة إمبراطور الروسية إلى زيارة النمسا ويوافيهما حضرة إمبراطور ألمانيا ثم يتوجه الإمبراطورين الروسي والنمساوي لزيارة إمبراطور ألمانيا.

تألف قسم من الشعب الإنكليزي وعقدوا اجتماعاً جرت المذاكرة فيه بتعزيز وسائل الدفاع في شطوط إنكلترا ومستعمراتها وتألّف جيش متطوع فوق العادة لأجل دفع غارة الأعداء وقد تقرر في هذا الاجتماع المبادئ الأساسية لهذه الغاية وفي جملة ذلك جعل موارد النفقات في هذا السبيل على أصحاب الأملاك وإعفاء أصحاب الأشغال الجسدية منها، وقد جرى الحديث في مجلس النبلاء الإنكليزي بخصوص هذه الجمعية وبوسائل الدفاع.

(ونحن نقول ليت عندنا في سورية من يهتم بمثل هذا الأمر ونسترحم تعزيز المعازل البحرية والمواقف العسكرية وتقوم بمساعدة الحكومة السنوية كما فعل إخواننا أهالي ولاية طرابلس الغرب (حيّاهم الله) فإن القيام بذلك من أهم شعائر الفتوة والحمية).

#### لبنان

ذكرنا في العدد الماضي ما حدث من النزاع في بعقلين (مركز قضاء الشوف بلبنان) وقد علمنا بعد ذلك أن المحكوم عليهم بسجن سنتين ٢٨ وأنه حكم على واحد بسجن ثلاث سنين وقد جاء في رواية لسان الحال عن هذه الحادثة أن عزتلو نسيب بك جنبلاط قائم مقام القضاء المذكور كاد يخشى عليه من غائلة نزوله إلى محل الحادثة لأجل تبديد شمل المتشاجرين وأنه أعلن لحضرة دولتو متصرف لبنان بالحادث تلغرافياً مرتين.

